

تنام عيني و لا ينام قلبي | دروس العشر من ذي الحجة (3) (الشيخ

محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فمع المجلس اه الثاني او الثالث من مجالس صنع في الحج. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصنعنا في العشر المباركات عشر ذي الحجة وعشر ايام الحج تكلمنا عن اه لابد من تجديد وتجويد اه هذه العشر - 00:00:16

وان المرء يحاول بقدر الامكان ان يستعيد الحنين الروحي في علاقته آآ مع الله سبحانه وتعالى آآ لو تأملنا في العشر سبحان الله واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ نجد آآ ان الاحاديس لم تذكر لنا فضل - 00:00:42

العشر يعني لو انتبهنا هل تعرفون اه اجر استثمار العشر يعني هل واضح لنا اجر استثمار العشر هل جاء في الوحي كتابا وسنة الاحاديس التي تتعلق اه بفضل والاجور المترتبة على هذا الامر - 00:01:04

لو انتبهنا هنجد ان لم يعين ولم يحدد اجر هذه العشر المباركات العشر ككل يعني وان كان في عرفة في نص. وانما جاءت النصوص على الحث والتحضير بفضيلة السبق بالخيرات فيها - 00:01:30

يعني هنلقو آآ احب آآ اعظم افضل ايام الدنيا فهترج بمعنى ضروري جدا ان احنا ننتبه له ان الافضليه مقدمة على الفضيلة يعني فضل الموضوع ده ايه؟ فضل الله وانا قلت سبحان الله وبحمده هاخد اجر قد ايه؟ لو انا صمت في العشر هاخد اجر قد ايه؟ لو انا مش عارف قلت ايه؟ لا. هو سبحان الله الافضليه - 00:01:51

هي لوحدها تخليل تتحرك ولذلك كانت فضيلة العشر من ذي الحجة في افضليتها وبالتالي لم يعين الاجر فيها. ارجو من الله ان انا اكون وفقت في توصيل هذا الفكر وهذه هذا المعنى وهذا - 00:02:18

آآ لان النقطة ديت حساسة ومهمة جدا جدا ان الله سبحانه وتعالى ذكر الامر على صيغة التفضيل فتصدير على وزن ا فعل هنلقي مسلا احب ايام الدنيا ما من ايام العمل الصالح فيها احب - 00:02:35

كلمة احب ديت دي تخلينا نفهم حاجة ضروري ان احنا نفهمها ان مركز هذه العشر هو الحب وميدان هذه العشر المحبة. والفاعل فيها هو الاحب - 00:02:57

فهذه العشر تحتاج ان نحيها حبا دافقا كلما تقربنا من الله سبحانه وتعالى نحتاج ان نراقب ازدياد المحبة في قلوبنا فكل واحد منا يشوف نفسه هو فين من الحب اخبار الحب ايه - 00:03:17

لان العشر ديت مش مجرد انك تكون محب وبس لأ ده انت تكون احب اتسعى بالمنافسة على النافسة كمان. ايه اقرب وده سبحان الله اللي تفهمه من خلال تقسيم الاعمال في العشر. مما يجعل غير الحاج فاعلا كما هو الحاج. زي ما الحاج بيشتغل - 00:03:38
الانسان اللي ييرزق الحد قاعد يطوف ويروح ويعمل. كذلك انت كذلك انت فروع المنافسة وروح المحبة دي مهمة جدا خاصة ان عشر ذي الحجة هي من اواخر العام الهجري فيها - 00:04:00

رفع مستوى الاستدراك بمفاسد طول العمر باحسان الادراك لتجويد النهايات وتخفيض العام كوييس. فن صناعة الاستئناف ان هو تختيم الابتداء جديد هو ابتداء العام القادم فيها صفاء وتصفية والتهيئة في العشر ديت - 00:04:15

يعقبها التهئة اه في فرق يا جماعة انا ليه بنقول الكلام ده وندنن عليه كسيرا؟ يمكن تكلمنا امس في عالم الافكار ده احنا محتاجين ان احنا نعيش بالمعنى قبل ان نعمل المبني - 00:04:41

قبل ما نشتغل لابد ان احنا نغوص ونتأمل كثيرا كان النبي يحكى عن نفسه صلى الله عليه وسلم يقول تنام عيني ولا ينام قلبي. احنا محتاجين ان نأخذ المعنى الجميل في هذا الحديث - 00:04:58

المتعلق ولا ينام قلبي صلى الله عليه وسلم احنا محتاجين ان قلبك ما ينامش محتاجين اما بتمر على هذه العشر العشر تلك عشرة كاملة فعلا احنا محتاجين ان احنا ننتبه لها. ولذلك اللي يتأمل سبحانه الله هذه هذه العشر سميت عشر ذي الحجة - 00:05:19 بل الشهر نفسه ذو الحجة وانت عارفين ان معنى الحج القصد. القصد ده يعني غاية الحضور ولذلك حياة الانسان بتقاسم بمدى حضوره فيها بمدى حضوره فيها. ولذلك العشر هتلاقى انواع لها اسماء جميلة. التروية. عرفة. عيد الاضحى. طبعا ايام التشريق ده ايه؟ تتحقق بها. فهي - 00:05:40

الايات نفسها حتى كل يوم في ايام كثيرة جدا منها مسمى باسم خاص ده يخليك انك مش هقول تعيش اللحزة انك تعايش اللحزة. في فرق بين ان اللحزة تمر عليك وان الملاحزة - 00:06:02

تف معها. يعني في ناس كتير ممكن تمر عليه فكرة صح ممكن يمر عليه يعني موقف آآ في ناس لا تلتقط لا تستمر يعني يحضرني ان المنفلطي كان آآ يحكى قصة موقف اما تيجي تتأمله هو في غاية الايه - 00:06:16

العادية يعني موقف عادي جدا جدا موقف عابر خالص اه لقى ان في زياب دخل الاوضة وهو راجل بالليل عاوز يكتب اه كتابة يعني ويألف هو بيقول ان هو كان لا يكتب الا بالليل يعني - 00:06:37

لكن سبحانه الله لو نشوфе وهو بيتكلم قد ايه ان الناس دي يا جماعة بتركز في المعاني وما بيسبوش ان اي حاجة تتعدي منهم كده وخلاص. لأ بيقفوا ويشفوفوا الملاحزة اللي ممكن ايه - 00:06:54

آآ يخرجوا بها فهو بيحكى بيقول شعرت بطنيين بطنين البعض في اذني ثم احسست بذاته في يدي طارده وبدأ يقول يعني ان هو طارده وحاولت قتله فوجدهه مبعثرا ولو كان مجتمعا في دائرة واحدة - 00:07:08

لهلك بضربة واحدة لهلك بضربة واحدة. بيقول يعني انا كنت اهلكه بضربة واحدة هو انت ممكن تضحك صح دي اللحزة اللي هو حكاها. دي اللحزة اللي هو شافها. هو بيحكى الموقف. لكن شوفوا الملاحظة بيقول ايه - 00:07:34

لم ارى في حياتي امة ينفعها تفرقها ويؤذيها تجمعها غير امة البعض شوف الالتفات يعني هو بيقول هو بيحكى موقف عادي الموقف ده بيبقى حضرتك بتمر به وانا بمر به - 00:07:50

لكن هو لا يمر مرور الكرام هو التقط معنا هذا المعنى ينفعه في مهارات الاشتباك مع الحياة فيبيقول ايه بقى لما خرج بيقول لم ارى في حياتي امة ينفعها تفرقها ويؤذيها تجمعها غير امة البعض كان خبط خبطه كان كله مات - 00:08:07

واحد بقى يحكى لك يعني ايه موقف انت لما تيجي تتأمله عدى تلات اربع دقائق لكن الالتفاتات مختلفة يا جماعة. احيانا اتنين يشوفوا زي القرآن سبحانه الله! ينزل على على اتنين بيصلوا مع بعض او بيسمعوا القرآن مع نفس في نفس الاوضة - 00:08:27

واحد يكون آآ هدى وشفاء ورحمة وواحد لا يزيده الا خسارة. نسأل الله العفو والعافية. وهو هو القرآن لكن لم تكن هي هي الارض الارض مختلفة في واحد يقول لك الحمد لله المطر اللي مطر امبارح واحد يقول لك الله المستعان. اللي حصل امبارح ده ايه يا حبيب قلبي - 00:08:43

ده كان ارض آآ يعني عطشى فلما نزل الماء ابترت والثاني ساب الغل وساب كل حاجة كده في الملا فلما نزل المطر بهدل له الدنيا سبحان الله آآ بيقول فتحت النوافذ للخرج ما كان داخلا. فدخل من كان بخارجها. بيقول انا جيت افتح النافذة عشان اطلع البعض ده. فدخل اللي كان برة - 00:09:04

سبحان الله ده لحزة ده موقف صح؟ ايه الملاحزة اللي خدها؟ يقول ما اضعف هذا الانسان وما اضل عقله في اغتراره بقوته واعتداده بنفسه. واعتقاد قاده ان في يده زمام الكائنات يصرفها كيف يشاء ويسيرها كما يريد - 00:09:29

بيقول انا استحضرت ضعفي قد ايه ان انا كأنسان. وقد ايه اللي انا مفتر مش قادر افهم دول بيعملوا ايه وبيخشوا ازاي والكلام ده
شوفوا سبحان الله حتى المخلوقات تدلك على الخالق وتدلك عليك - 00:09:49

هي بتدلك على الله وتدلك ايضا عليك. تعرفك انت مين بيقول البعض خفيف في وطأته تقليل في لدغته يقولوا هو هو خفيف اما
يقف على ايدك خفيف يعني مش نص كيلو وقع على ايدك يعني - 00:10:05

تقيل في لدغته طيب ايه الملاحظة اللي وقف فيها. شوفوا دايما اللحزة والملاحزة. عيش المعايشة اللحزة مش عش اللحزة يقول
كذلك الصاحب الذي يسرك منزره ويسموكم مخبره يلقالك بابتسامة وبين جنبيه في مكان القلب صخرة لا تنفذ منها اشعة الحب. ولا
يتسرب اليها سلسيل - 00:10:23

الوفاء يقول لك اني احبك ليغلبك على قلبك ويملك عليك نفسك فان تم له ما اراد سلبك الله اكبر آآآ اكمل بقى يعني ملش بقى
سامحوني طالما بقى فتحت آآآ يعني المقال اخلصه لكن يعني اشير اشارة واحدة خلاص وان شاء الله ننتهي - 00:10:50
لكن عشان اؤكد على الفكر الذي اريد ان اصل اليها. ان تعيشوا المعاني ولا تشغلكم عن المباني انك دايما شوفوا النبي صلى الله عليه
وسلم يشوف امرأة بتجري بتجري بتدور على ابنها في السبي - 00:11:15

فاول ما تمسكه فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ايه؟ اترون هذه طارحة ولدها في النار ايقولون لا يقول الله ارحم والله لا يلقي
حبيبه في النار والله ان الله لا يلقي حبيبه في النار. شوفوا الجمال - 00:11:30
لما النبي صلى الله عليه وسلم يمر بجد اسك. فماذا يفعل؟ صلى الله عليه وسلم يمسك الجد يلأسك على طول ما وراء ما وراء الظاهر
دي النفوس الكبيرة دي النفوس العالية - 00:11:52

بيقول ان البعض يمتص من الدم فوق ما يستطع احتماله فلا يزال يشرب حتى يمتلى. بيقول انا شفت الزباب ده وقاعد امال ايه؟
سواء البعض ده يطلق على الناموس ايضا يعني. فيبيقول لا يزال يشرب حتى يمتلى - 00:12:06
هاد مول يشرب لغاية ما يمتلى. يقول سبحان الله! الملاحزة اللي خرج بها ايه هو يطلب الحياة من طريق الموت ويفتش عن
النجاة في مكامن الهلاك وهو اشبه شيء بشارب الخمر. يتناول الكأس الاولى منها لانه يرى فيها وجه سروره وصورة سعادته. فتتعمعه
ال الاولى في الثانية والثانية في - 00:12:21

السالسة سم لا يزال يلح بالشراب على نفسه حتى يتلفها ويودي بها ويبدأ يسترسل في الملاحزة الغربية دي يقول ان البعض في
امتصاصه الدم من الجسم اقل من القاتل ضررا واشرف غاية. واجمل مقصده. يقول لك - 00:12:44
احسن من البشر. ليه احسن من البشر؟ يقول لك لانه ان اذى الجسم فقد ابقى على الحياة. ولانه يطلب عيشه الذي يحيا به. او مسكين
ما هو عاوز وهذا طريقه الطبيعي الذي لا يعرف له طريقا سواه - 00:13:00

ولا يستطيع ان يرى لنفسه غيره. ولو استطاع لعافت نفسه ان يكون كالانسان يتطوع بالشر ويتبع بالضر سبحان الله الشاهد يعني ان
احنا عاوزين دايما نقرن بين اللحزة والملاحزة انك تعيش اللحظة - 00:13:16

فرق كبير جدا انك تعيشها انك تتفكر فيها انك تكون عبد الله المندهش تكوني امة الله المندهشة انها تكون كل حاجة في الكون
بتعلمك. وكل حاجة بتقريك فبنتكلم عن العشر العشر ديت ايام الحب يا جماعة. دي كلمة ما ينفعش نقولها كده وخلاص. اما نقول
احب ايام دي - 00:13:38

في ايام الحب فتتعامل معها بقى تعامل مختلف بقى الله بيبارك لك اتكلمنا عن العمل المفتاحي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله
الصحابي فدله رسول الله صلى الله عليه وسلم على العمل الذي - 00:14:04

تجعله ينتقل آآ من الدائرة البسيطة التي فيها الى كل الدوائر وهو موضوع العمل المفتاحي من الاشياء المهمة جدا يقول النبي ما من
ايام العمل الصالح فيها احب اه احب رأس الاعمال وعمق الاعمال. ما هو - 00:14:19
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك العمل الصالح. طيب انا افتش بقى اقول يا ترى ايه العمل الصالح؟ انا عاوز اشتغل. وعاوز
استسمر الاحداس ديت. يا ترى ايه افضل الاعمال؟ ابدأ - 00:14:41

افكر بقى كده مع نفسي ايه افضل الاعمال؟ ابحس عن افضل الاعمال واحد يقول لي افضل الاعمال مسلا مسلا صلة الارحام او واحد يقول لي الزكاة وواحد يقول لي الزكر - [00:14:51](#)

لكن في عمق الاعمال. ايه هي؟ عمق الاعمال عمق الاعمال النية المباركة ودي نقطة مهمة جدا جدا لان النية هي تصوير للفعال النية تصور المآلات. والمآلات زي ما قلنا ان تصرفات نابعة من التصورات - [00:15:04](#)

والتصور ده يعني نية يعني رؤية. بتنقل من من مجرد من رأى الى رؤية. مش مجرد انك شايف لا انك تسرح وتنوي انا ناوي ان شاء الله واحد محرم اكون انتهيت - [00:15:28](#)

من آآ قراءة آآ سورة الشورى من تفسير ابن كثير دعم دونية عنده رؤية انا ناوي ان شاء الله بازن الله ان انا اكون متسبب في زيج سبع بقرات سمان لضعفاء المسلمين. اكون انا - [00:15:43](#)

السبب في الموضوع ده قبل ايه؟ في ايام الحج. اهو في واحد عنده نية بيتحرك هذه النية تصور المآلات ده بتحرر ممكناً
الافعال يخليلك تنطلق بس في حاجة عميقة في الايام ديت انا ليه بضغط واقول النية مهمة - [00:16:02](#)
لان النية يا جماعة بتصاحبك طول العام كله في استسمار السنة كاملة. ليه؟ لان الوقت ده مبارك كثير ما كنت اقرأ في الكتب سبحان الله فاجد آآ آآ كثير من اهل الفضل يقول وانتهيت من هذا الكتاب في يوم عرفة - [00:16:22](#)

وانتهيت من هذا الامر في يوم الایه؟ في ايام العشر وانا اعرف مجالس بتعقد سنويا في العشر ذي الحجة بين بعض الافاضل لا تعقد الا في الايام ديت. بيفكرروا ويرتبوا السنة دي هي عملوا - [00:16:40](#)

وانما سبحان الله لما يعني كان وجدت هذا الامر عندي هجير كده قرأت مرة كتاب فوجدت ان هو ايه يقول انتهيت منه في يوم عرفة او يوم ايه العشر قبيل العيد يعني - [00:16:54](#)

فوق في قلب هذا المعنى فسبحان الله آآ اشياء اخبعها لهذه الاوقات. وكتب الحمد لله آآ توفيقاً منه اخالصاً ان انا انتهيت منها. حاجات مراجعات افكار بل برامج آآ تعلن والناس بتسفيد منها وتدخل فيها وافكار لسلسل - [00:17:12](#)
 تكون في هذه الايام تكون في هذه الايام. بل آآ ادرك وآآ منذ قلائل آآ من ايام قليلة يعني. اطلعت على الورقة التي كتبت آآ يوم عرفة واليوم الذي قبله. العام الماضي - [00:17:34](#)

والذي ما الذي كنت اتمنى ان الله سبحانه وتعالى يشرفني فيه والكلام ده. فدي اه مهم جدا انك النية تكون مصاحبة له الخطبة العبادية بتاعة السبعة. الخطبة خطبة الطموح خطبة النجاح والفالح - [00:17:54](#)

مشروعك الاستسمار بركرة ترك الاسر آآ خبرني هتعمل ايه في صناعة الرواحل هتعمل ايه في صناعة الحواريين ناوي ترك اسر قبل الرحيل ولا هتغادر وخلاص الموضوع؟ انوي انوي انوي آآ لانك انت بدأت في موسم يحبه الله - [00:18:11](#)
والكل متفاعل وان شاء الله الله سبحانه وتعالى سيبارك فعليك بالنية فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال انما الاعمال
بالنية. يبقى هي النيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:18:30](#)

قسموا لجملتين كده دول وافقوا لهم عن بعض انما الاعمال بالنية دي حقيقة. صح والجملة التي تليها بشرى وكل امرئ ما نوى هنئا لك فاحنا محتاجين اللي احنا نجود نوایانا فاستعينوا بالله وقولوا له اللهم اجعلني بك اليك - [00:18:47](#)

وتبدأ تاخد قرارات خدي قرارات قرارات بقى يا جماعة ميزة الموسام الموسام دي ما ينفعش تقف عند اللحظة. فاكررين
اللحزة والملاحزة فاكررين انك تعيش الوقت وانك تعايش الوقت - [00:19:14](#)

ان انك تدرك المعنى فيه احد ادراك المعاني في الموسام انك تاخد قرارات قرارات تغيير الحياة تغيير العام مش انك هنتغير في العشر
لأ قرارات خلاص انا كنت بفك ان انا هخلع النقاب. ليه؟ وبدأ الشيطان بقى يسول لي اصل فيه حديث وفيه اية والكلام ده كله. لا لا لا
انت محتاج بس ايمان عالي - [00:19:30](#)

لان الایمان لما انخفض بدأت تقول بقى اصل انا والاكسجين يعني في عز ما الناس كلها بتنتقد بما فيهم الرجال. دلو قتي كله لابس
كمامات والكمامات كمان اليومين دول الاشيك سمرة - [00:19:57](#)

يعني تحس كده الكمامات الشيك هي السمراء ففي وقت ده تلaci نفسك كده ايه واحدة بتحدث نفسها ان هي تخلع النقاب يا سبحان الله! آآ فهنا بقى ما ينفعش تقف على النصوص وتدور في الحلة ديت - 00:20:10

لأ انت محتاج ترجع بقى بينك وبين نفسك شف القرارات انت لغاية امتى هتدى بشعرك؟ خدي القرار بقى خدي قرار في المواسم دي انت لغاية امتى هتدى واقف كده وكل يوم تقول انا هسيب بكرة هسيب بعده هسيب انا هبدأ ارجع قرآن خد قرار - 00:20:26
خد قرار وآآ دبس نفسك في مشاريع ما رأيت بعد توفيق الله من سبب من اسباب الثبات على على الطاعة من الاسباب الظاهرة يعني مسل انك تكون صاحب مشروع. دبس نفسك - 00:20:43

يعني انا مسلا وانا كمحمد دبست نفسي ان كل يوم بعد الفجر عندي لقاء العشر ذو الحجة. واعلنته للناس الله يهديني عملت ايه انا بقى؟ دبست نفسي واحرجت نفسي طب انا عاوز اتكل على حاجات عميقه شوية فلازم احضر كويس - 00:21:02
ايه الكلام ده كله. كل شوية يقول ايه؟ ما بعد الشروق - 00:21:43

بعد الشروق بساعة بعد الساعة ستة ليه بعد الفجر على طول؟ الله المستعان مدبس نفسي طيب يدوب نخلص من ده للأسف عندي لقاء بالليل ولقاء اللازم مع ده ناس هتناقشني في حاجات عميقه شوية فلازم احضر كويس - 00:21:24
وللاسف قلت للقراء ان انا يوم الاربع هعمل لكم كذا فانا مرتب اموري ان انا لازم ادبح ولازم اوصل ولازم اعمل في اصلاح ذات بين انا كنت قايل للناس اللي انا مشارك فيه - 00:21:43

اه في واحد انا داخل معه في مشروع كده معين ولازم فتدبيس النفس دي في مشاريع عشان كده تلaci ان بعض السلف بيقولوا على بعض الناس يقول لك ايه فلان كان لا يحسن ان يعصي الله - 00:21:56
مش لaci وقت هو مش لaci وقت يعني يقول لك يعني حتى لو النفسي بتحدنسني باخدتها كده على الطاير يعني باخد يعني بعمل المعصية كده ايه يعني وانا مش فاضي - 00:22:09

انا اشتغلت خلاص. ولذلك احده منهجيات او احده الاسباب الخفية التي لا ربما التي ربما لا ينتبه لها الكثير في انشراح الصدر الا يكون لك وقت فارغ قال الرب جل وعلا في سورة الانشراح - 00:22:22

بصورة الشرح الم نشرح لك صدرك؟ في النهاية قال ايه فاذا فرغت فانصب اه ليه بقى؟ لانك لو عاوز الانشراح انتبه لفрагك. مازا تفعل وما قالوش مازا يعني ما قالوش تنصب في ايه؟ المهم تخلص حاجة خش في اللي بعدها - 00:22:39
دبس نفسك طب انا مش هقدر يا سيدى انت خلصت ورد قرآن اه قوم اعمل تمارين رياضية. خد ولادك وقول لهم تعالوا نلعب طايرة على السطح. تعال نعمل مش عارف تعال نلعب بنج على ترايبيزة الایه - 00:23:02

آآ السفرة طبعا استأذن والدتك عشان الموضوع ده كده انت دخلت في حلة عميقه يعني المهم ان اللي انا عاوز اوصله ان حتى ان حتى اللعب ده والممارسة دي والرياضة دي بس انت دخلت في موضوع - 00:23:13
لكن ما ينفعش تدخل في مرحلة اللامشي لان بعض الناس يا جماعة هو فاكر ان آآ ان الصمت ده حاجة حلوة لأ الصمت يا جماعة ممتع وخاصة جميلة بس زي ما هتتكلم فيه - 00:23:29

آآ خلونا ندخل في ايه؟ في الصمت دلوقتي. ان من ضمن الحاجات اللي نستفيد منها بعد ما اتكلمنا في النية والكلام ده ان احنا نستفيد ونستسمر العشر دي بتقليل الكلام اللي هو الصمت الایجابي. قال النبي صلى الله عليه وسلم فليقل خيرا او ليصمت - 00:23:44
الصمت ده يا جماعة الصمت ده بعض الناس بيكون فاكر الصمت ده ان انا ما اتكلمش اللي انا ما اتكلمش. هل الصمت ده اللي انت ما بتتكلمش لو عايزين نفهمه اكتر عما النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لنا في الصيام لو في واحد شتمك او واحد سبك - 00:24:04
بتقول له ايه اني امرؤ صائم يعني صائم انا مش هتكلم يعني انا هصمت السلف كان يقول الله عفف السنتنا انك محتاج فعلا انك تقلل وتهزب وتأدب هذه الجارحة لان الصمت في حقيقته - 00:24:24

عند من اوعوا وفهموه هو لغة المسافة هو الاصفاء للمجهول هو التنازل عن حديس اللسان. يا جماعة الصمت ده لغة مع بعض الناس في فرق بين السكوت والصمت والسكوت ده قد يكون ايه - 00:24:48

قد يكون مزدوم لكن الصمت لا يكون مزدوم. مزدوماً أبداً لأن الصمت الصمت هو اتساع الرؤية الصمت إنك آآ بتدي نفسك دي معناها
ان مرآتك مسؤولة إنك من جوة تقبيل - 00:25:07

بتريخ نفسك من التكدير اللفزي والتلوّن السمعي والتلوّن الفمي لأن الصمت ده معناه ان حضرتك فصيح القلب الصمت ده يدل
على انك فصيح القلب الكلمة دي مهمة قوي قوي انك تدرك الصمت إنك تسمع - 00:25:26

لصوتك الداخلي إنك مسترسل في التساؤل الذي يحملك على اليقظة هو ده كل الصمت نقول الصمت نجاة مش الصمت نجاة ان انا
اسكت وخلاص. لا ولذلك قال النبي واياك ان تتكلّم كلام تحتاج ان تعترّز به منه - 00:25:49

يعني درب نفسك. درب نفسك هل ضبطت نفسك متلبساً من قبل بصمتك يعني مسكت نفسك كده صامت مره في يوم من الايام انت
عارفين يعني ايه الكلام اللي انا بقوله ده؟ ان انا اما اكون ساكت انا مش ساكت يا جماعة في الله شيء. انا ساكت بتفكّر - 00:26:08

واحد قال لي كلمة فانا سكت ليه؟ لأن انا حدست نفسي وانا في الداخل ان تكلّمت ربما اذته وله قدر عندي لا اريد ان اؤذيه. ده اسمه
ايه؟ ده اسمه الكلام الداخل - 00:26:27

فالصمت الخارج هو كلام بالداخل. عشان كده احنا عاوزين الصمت ده عاوزين انك تكون صامت يعني ايه تكون صامت في العشر؟
انك تصمت كتير يعني تتفكر كتير بطلوا كلام لا للكلمنجية في العشر بنقلل شوية - 00:26:43

لازم تعرف انك تتقن التكلّم الصمت له لغة يا جماعة لازم تعرفها ولازم تتقن التكلّم بها او كل واحد منا يحاول بقدر الامكان يدور والله
الصمت ده لمن وعاه هيشعر ان معه محبرة - 00:27:02

تكتب بقلم لا مرئي الم مش هيشفوه وهيحس ان الصمت ده فيه مسامرة ايستمتع ويبداً يفهم الحاجة على غير ايه
سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم على غير مرادها يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:24

آآ بيقول وهم طبعاً عمالين يشتموا النبي صلى الله عليه وسلم ويقولوا له مذموم راح مذموم جه مذموم مش عارف ايه فماداً قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة جميلة جداً جداً - 00:27:44

قال انهم ايه الا ترون كيف صرفهم الله عن؟ صرف قريش عن انهم يسبون مذموماً وانا محمد عمري شتهم في واحد اسمه مذموم.
شف رينا صرفهم ازاي انهم بيشتموا مين؟ مذموم. وانا محمد - 00:28:01

ده اسمه ايه ده اسمه ايه بقى ده الصمم الایجابي سبحان الله! شف احنا النهاردة على فكرة هو يقصدني يا حبيب قلبي والله ما
يقصدك. انا باقول لك هو يقصدني - 00:28:19

انا عارف انا عارف هو كان يقصد ايه هو لما قال الكلمة دي كان يقصدني انا بعيني. ياه ففي ناس بتكون شايفة كده سبحان الله! لكن
النبي عشان تعرفوا بقى يا جماعة مش المفترض مش المفترض ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدل الناس الا على ما يصلحه -
00:28:37

مش ده المفترض طيب لما قال لنا لما واحد يسبك وانت صايم قل له اني امرؤ صائم الجملة ديت ليه لماذا لا تفعل في السامعين لها
الافاعيل ليه ليه الوصية ديت - 00:28:57

ليه ما بتوصلش فيها المعنى ده لماذا لا تترك اثراً لها الواجب فيما لا تترك اثراً لها فيمن قيلت له لأن احنا ممكن نقولها واحنا مش فاهمين
ابعادها قسمت يا جماعة هو فصاحة القلب - 00:29:18

الصمت هو فصاحة القلب وحضور العقل ودوروا وفتثروا كده في نفوسكم هتلاقوا ان اكسر ما يشتت القلب هو الضجيج
اليومي الذي تسمعونه او تقولونه كان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال له امسك عليك هذا - 00:29:38

فاحنا عاوزين النهاردة آآاه ان احنا ناخد بالنار من المعاني ديت. خلي بالكم انتم لو مسكتوا اللسان فيه عبادات كثيرة جداً هتلاقيها
بتيجي معك. يكفي يكفي يكفي يكفي عبادة سلامه الصدر - 00:30:05

عبادة السلامه عبادة الاتجرح الناس بفمك لأن الكلام ده ممكن يكون كلام كلمات او لفظات الكلام لو لعبنا فيه ممكن يتقلب على طول
لكيمات. عارفين يقول لك ايه؟ الكلام الكلام المعروف. ده اسمه كلام - 00:30:19

في حاجة اسمها الكلم يقول لك فلان مكلوم مجرح صح احيانا احنا بنقول كلام مجرح به. نجرح به غيرنا. فلو مش هتعمل اي حاجة انك انك تريح وترحم الناس من الكلمات من لان الفم ده ممكن يطلع نور وممكن يطلع ماء وممكن يطلع نار - [00:30:44](#)

واحنا مش واخدin بالنا وطبعا كلنا كلنا الا ما رحم ربى المهتمين بنفسهم يعني. لكن كلنا بيقول ان احنا ما بنطلعش الا النور. والنور ايه؟ نور كالشمس اه من رحهم الله عارفين ان ايه؟ لا ان القصة مش كلها نور لا احنا احيانا بنغلط - [00:31:06](#)

اه يبقى احنا النهاردة اتكلمنا اه عن ان احنا يحضر عندنا المعنى اتكلمنا ان احنا عاوزين نعيش بالحب آآمش عارف بقى الوقت سحب منا خلونا نقول برضو من ضمن الحاجات ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نتكلم عن الاعمال الصالحة - [00:31:27](#)

ما من الايام العمل الصالح. احنا نمسك الحديث بقى. العمل الصالح احنا قلنا النية المباركة لما النبي صلى الله عليه وسلم زكر لنا العمل الصالح والصحابة قرأ عمله عقدوا المقارنة اللطيفة وقالوا ولا الجهاد؟ فقال ولا الجهاد - [00:31:46](#)

انهم كانوا بيتكلموا عن القيمة السامية للاعمال الصالحة فنفهم نفهم من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يريد اننا نجتهد في الاعمال الصالحة ولا نفرق بين - [00:32:01](#)

ولا كبيرة ولا عمل صغير ولا عمل كبير طيب ايه الفلسفة؟ عاوزة تقول لنا ايه؟ عاوزين نقول ان احنا عاوزين اولي الالباب نخرج بالاتي بالعشر ان يكون لنا نصيب من كل عمل صالح نقدر عليه - [00:32:16](#)

يكون لنا نصيب من كل عمل صالح نقدر عليه. اللي هو ايه؟ نوع في الاعمال الصالحة ما تقولش ده كبير ولا ده قليل. نوع انا مسلا ربنا فاتح لي في الصيام خلاص ده تخصصي. فيه واحد تاني ربنا فاتح له في القرآن ده تخصصه - [00:32:36](#)

فعندك فرصة انك تكون من القوم من الناس اللي بيقوموا الليل في العشرة ديت فاضرب معهم بسهم. ما تقولش بقى انا مفتوح لي في الصيام وخلاص. لا جدد نشاطك. جدد نشاطك مع الارحام - [00:32:58](#)

جدد نشاطك مع ارحامك. الخلاصة اضف الى تخصصك انا تخصصي ايه؟ قراءة القرآن. ضيف لي تخصصك. انا تخصصي جابر الخواطر. ضيف لهذا التخصص. انت تخصصك ايه واصل للرحم. ضيف للتخصص بتاعك. انا محسن لجاري. ضيف للتخصص بتاعك. مميط الازى عن الطريق. ومميط الازى - [00:33:10](#)

اه عن العقول. ضيف للتخصص بتاعك وهكذا انا متفنن في البر. فهل لا تفنت في الصلة وسع بقى مداركك وجود الانشطة. كان فيه واحد اسمه ابو بدر ده كان بيلقب بابو المساكين. هو كويتي - [00:33:35](#)

الراجل ده كان بيحج كل سنة. والستة اللي ما يحجهاش الناس شافوه سبحان الله يجيب مجموعة من الناس معه ومن العمال وكده وبيبدأوا طبعا كان قبل بقى ما يعملوا مبني الجمرات والكلام ده - [00:33:54](#)

فكان بيمشوا في الشارع يزيلوا الامواس من الطريق يا عم الحاج انت ما شاء الله عامل اضاحي وعامل كذا انت مالك ومال الموس يقول انا اخشى ان ينجرح مسلم. شوفوا توسيع المدارك. بعض الناس ممكن يبجي في العشر ده يقول لك بص بقى انا مشغول بالاضاحي وخلاص. جميل التخصص ده - [00:34:11](#)

بس ما تحرمش نفسك من اعمال تانية لدرجة ان سبحان الله الراجل ده يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منه كان في جماعة افارقة جايين من مسافة بعيدة جدا ورايحين على مبني الجمعية بتاعته. ركزوا يا جماعة عشان تفهموا النفاسة - [00:34:32](#)

عشان لما تيجوا تنافسوا وتخشوا في المنافسة توصلوا لتلك النفاسة العالية لما الناس جم جايين بقى من مسافة بعيدة وافارقة والعرق يعني شعث الرؤوس والاترية تعلوهم فدخلوا فكان السكرتير ومساعد الاعمال لما شاف المنزد ده ما جبتش ان ايه انهم يحتكوا بالاليه - [00:34:51](#)

آآابو بدر وابو المساكين ده دلوقتي. فقال لهم ايه اه جزاكم الله خيرا ومش عارف ايه والكلام ده. طيب بصوا روحوا وارتحوا وشوفوا هو هو برضه مهذب. بيقول لهم روحوا ارتحوا النهاردة - [00:35:15](#)

وان شاء الله معادنا بكرة العصر نتقابل مع ابو بدر هو عاوز يقول لهم ايه؟ يعني انتم ارجعوا جدوا السيباب كده يعني عاوز يقول لهم يعني روحوا ارتحوا هو طبعا اما يرتحوا بقى وجايين من سفر يغتسلوا ويغيروا الثياب - [00:35:28](#)

الكلام ده فالراجل طلع فقال له فين يا جماعة الجماعة الافارقة اللي انت قلت جايين النهاردة؟ قال له والله جم بس الصراحة يعني كانت الريحة صعبة جدا وبتاع والكلام ده - 00:35:42

فانا قلت لهم كزا وكزا ماذا تتوقعون ماذا تتقادعون من هذا الرجل وهذه النفاسة العالية. الناس اللي بتتجود وتتجدد اعمالها ديت. ممكن يكون قال ايه ارجو الوبا. قال له رح هاتهم - 00:35:54

ثم قال له ركزوا يا جماعة الكلام ده نفيس قال له ارجوك لا تغلق عنى ابواب النجاة فلعلى ادخل الجنة بهذه الرائحة ياه باقول له بالله عليك ما تقفلش علي باب - 00:36:15

لعلى ادخل الجنة بهذه الرائحة يقول لما راح لهم كان دخل بسلام عليهم بطريقة ويهضنهم هو يريد فعلا ان هذا المعنى يزيله تماما من نفوسهم ويربى نفسه ويربى مساعدته. دي بقى النفوس يا جماعة نفوس نفوس آآ النفوس العتيبة. زي ابو بكر كده العتيق - 00:36:37

ابو بكر نختم به لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم على ابواب الجنة مازا قال هل من احد يدخل من كل هذه ابواب يا رسول الله هو ده بقى عشان كده احنا عاوزين ندخل العشر بنفوس ابي بكر - 00:37:08

قال عم علوم لكل باب. قال نعم وارجو ان تكون انت. خلاص شعارك وارجو ان اكون انا فكانوا بيحبو التفتن في العمل الصالح. فمع التخصص زود العمل مع كل بحر قطرة ومع كل بستان ثمرة - 00:37:27

نكتفي بهذا حتى لا نطيل عليكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزنا واياكم ويرزقنا حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:37:47